(السنة الخامسة) يوم الجمعة ٩ ابريل سنة ١٩٢٦ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

# الكشكول

عدد ٢٥٦

ملّيم ١٠

## ثمرة الائتلاف

المندوب السامي — ما كنتش فاهم أنهم حايتفقوا ويبقوا حتة واحدة كده ، لكن أنا إللي غشيت نفسي ، ولا بيش شايف طريقة غير كوني أحط صباعي في الشق

الموسكي
شارع بولاق

# بلاتشي حايم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
فى القاهرة

## بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص
فى
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء


## القطرة العجيبة

هى أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها وأحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

## القطرة العجيبه

أفضل قطرة فى الدنيا مجهزة لامراض البلاد الحارة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة فى مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة كالحبيبات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والغشاوة وغماشة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي من الكتركتا ثمن الزجاجة ٥ قروش صاغ

تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

## الشربة الاميركانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

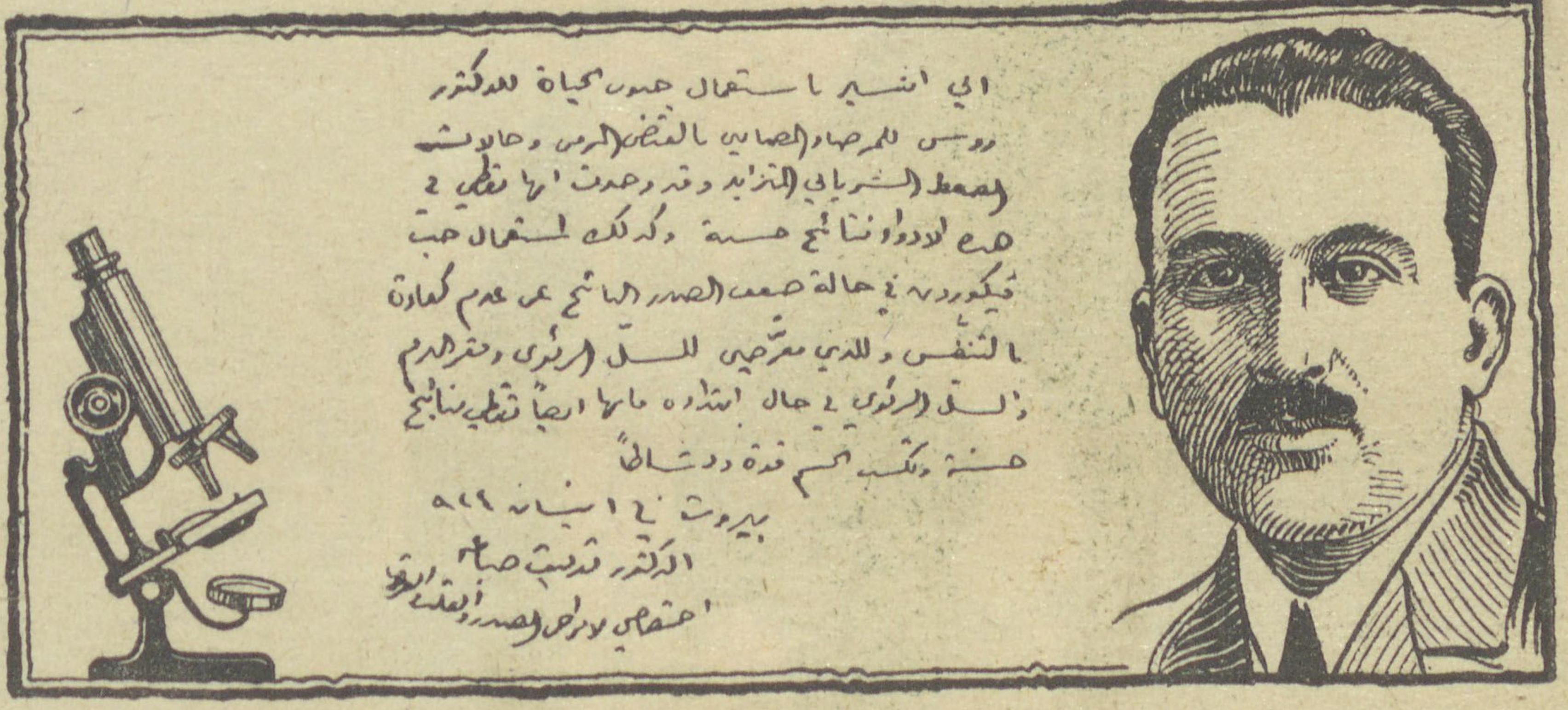

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة فى نيويورك بأمريكا

## ( شهد الاطباء المجربون )

ان المقوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوى لمن فقدها ومزيل رطوبة الظهر مهما كان سببها هى

# حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوي التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل

« اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » وخالصة اجرة البريد

« مستودع حبوب نوبل في السودان ( خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ »


# عبد الفتاح اللوزى بك
معمل نسيج ميكانيكي بدمياط
اقمشة مختلفة للسيدات والرجال
الفرع التجارى بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سليمان فوزي

(ادارة الكشكول)
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و١٤ ٦٢

(الاشتراك يدفع مقدما)
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

# على مرسح السياسة

## في المفوضيات!

أظهر عيوب المفوضيات فى بعض أمتعتها، فالقراء يعرفون حكاية ذلك الصندوق الذى ضبط في الجرك مملوءاً نشوقا ومواد مخدرة وبالبحث عن مرسله عرف انه أمام مفوضية اراد ان يستفيد من مركزه بارساله على هذا الشكل مجانا فلما ابلغت ادارة الجرك الخبر لوزارة الخارجية كلفنت هذه الاوراق وكأن الحادثة لم تكن

ولقد قدم محام من محامي الاسكندرية المعروفين هذا الامام فى صيف هذا العام الى عائلة في العاصمة التي فيها المفوضية على انه مثال للادب الكامل، والعائلة من العائلات الكريمة التي جار عليها الدهر وقبلت هذه العائلة ان تعطى للشيخ الامام «أودة» في مسكنها وان تقدم له طعامه بثمانية جنيهات في الشهر، وأخذ الاستاذ الامام يتودد لفتاة في هذه العائلة كصديق وهي تبادله الود كصديقة دون ان ترتاب في نيته، الى أن تغلبت عليه بهيميته فانكشف أمره وطردته العائلة من منزلها شر طرد

حكاية عرفها أخيراً اصدقاء المحامى منه لان العائلة ارسلت له تعتب عليه ان قدم لها رجلا منحطا كمولانا الامام، «ولا امام الا الرئاسة الدينية العليا».

***

## فى طريق الاهرام!

يتناقل الذين يترددون على الاهرامات أو على مينا هوس خبراً فحواه ان دولة زيور باشا يقصد الى هذا الطريق غالبا بعد الغداء ويأمر تقف اوتوموبيله تحت شجرة كبيرة في منتصفه ثم ينام فيها تحت حراسة الذين في خدمته من الحرس، وقد تطول وقفة الاوتوموبيل ودولته نائم الى ساعات

ولعل أغرب وابدع المناظر التي يشهدها السائحون في طريقهم هو نوم دولته على هذه الحالة، ثم لعل افكه مايسمعون ان يسألوا عن هذا الطويل العريض النائم تحت ظل الشجرة في الطريق فيقال لهم إنه رئيس حكومة البلاد!!

***

## بين عدلي باشا وزيور باشا!

نشرت جريدة «الاتحاد» فرية فحواها ان دولة سعد باشا طلب من دولة عدلي باشا ان يكلف دولة زيور باشا بالتوسط له لدي فخامة المندوب السامي ليقبل أن يقابله، ويقال ان دولة عدلي باشا طلب من زيور باشا بالتليفون ان يكذب هذا الخبر فلبث زيور باشا يؤكد لدولته انه لا علاقة له بالاتحاديين ولا يعرفهم، واسترسل يقول: دول ناس بطالين، أنا ما أعرفهمش... أنا ما أعرفهمش

والغريب في أمر جريدة «الاتحاد» انها نشرت البلاغ الرسمي بالتكذيب وعقبت عليه بقولها ان الرواية صحيحة إلا فيما يتعلق بدولة عدلى باشا اذ حقيقة الواقع ان الذى طلب توسط زيور باشا هو جورجي بك خياط

والفرية في صعودها فوق الصفر وفي نزولها تحت الصفر بهذه السرعة المروعة كرواية محمد باشا عيسي عن الصحافة وسعد زغلول باشا بالمشروع الذي قال انه اطلع عليه بوزارة الداخلية ودعوته الصحافيين لمشاهدته ثم ظهور انه فياسكو!

و «شوبش» يا ساقية جحا...

***

## نعمان باشا الاعسر!

نجح نعمان باشا الاعسر في الانتخاب لمجلس النواب السابق في دائرة المحلة الكبرى، وقد تمسك دولة سعد باشا بهذه الدائرة في هذا الدور اكراما لخاطر حيدر بك الشيشيني، ورشح لها — وحيدر الشيشيني في السجن — كلا من الاستاذين احمد زكى الشيشيني ومحمد صادق الشيشيني، ورضى الاحرار الدستوريون بهذا الحل على أن يترك لهم سعد باشا دائرة «المعتمدية» يرشحون فيها نعمان، وقد ظهر كشف الترشيحات فاذا بالاحرار يسقطون نعمان من حسابهم واذا بالمعتمدية يرشح فيها الحزب الوطنى الاستاذ السيد عبد العزيز خضر

ويقال ان نعمان باشا لم يهمل بل جاء خطأ عدم ترشيحه من ان سعادة محمد باشا محمود أرسل يستدعيه من كلوب الفسطاط ليتكلم معه في شأن ان يترك دائرته فى نظير أن يرشح نفسه في «المعتمدية» فلم يجبه، ونقل له حضرة علي بك محمود أن نعمان باشا يرفض الترشيح في غير دائرته ويفضل ان يعتزل السياسة، وعلى ذلك ابلغ سعادته هذا الخبر الى دولة سعد باشا وسيدى صدق مابندق

وعشاق «النكتة» اللطيفة والذوق السليم يغضبون كل الغضب لعدم ترشيح نعمان باشا اذ المجلس يخسر بعدم وجوده فيه خاطراً سريعاً وروحا خفيفة في بيان رائع ووطنية فياضة، وآدى الي كسبه نعمان باشا من نادى الفسطاط، وحشرته في اولاد الذوات...

***

## بين مصر وفلسطين!

لا شك في انه يضايق اخواننا المسلمين في فلسطين حركة الصهيونيين فى مصر وخصوصا ان كانت رسمية يقصد بها توثيق العلائق بين حكومة اليهود هناك وحكومتنا هنا

فقد مثل الاستاذ احمد بك لطفي السيد مصر في احتفال جامعة فلسطين الصهيونية، وها قد زار

مصر مؤخراً ثلاثون « استاذة » وستون استاذاً من معلمي المدارس العبرية فى هذه البلاد بحجة الوقوف على أساليب ومناهج التعليم في مدارس مصر ونزلوا في ضيافة الحكومة وانتدبت وزارة المعارف بعض مدرسيها وموظفيها لمرافقتهم ، وتفضلت جرائد فلسطين فذكرت خبر الزيارة وورود عن الوزارة أنها مبالغة في الاكرام عهدت الى طاه يهودي باعداد « الكشير » للضيوف

وعيب حضور الاستاذ لطفي بك في الجامعة الصهيونية ممثلا لمصر وضيافة مصر الصهيونيين ، لدي مسلمي فلسطين هو ان الغرض الخفى من ذلك بث الدعاية الصهيونية ، وظهور الصهيونيين بمظهر الممثلين لمعارف فلسطين ، ويعتبر مسلمو فلسطين ذلك عبثا بشعور قومي كان يجب ان يكون له تقديره بين أمة وأمة فى الوقت الذي تدعو فيه مصر مسلمى العالم الى حضور « مؤتمر الخلافة » في القاهرة

تقول جريدة « فلسطين » تعقيبا على وصف زيارة الاساتذة الصهيونيين لمصر :

« والغريب في أمر زيارة هذا الوفد أن يكون الزعيم الصهيوني الدكتور وايزمن فى جملة من استقبله فى مصر وفى جملة من تكلم فى حفلة الشاي التي أقاما له فى فندق الكونتيننتال أصلان قطاوي باشا وحضرها علي ماهر باشا وزير المعارف العمومية وأن يذكر الدكتور وايزمن وحاخام مصر الاكبر بعبارات الثناء الاعمال التي قام بها الصهيونيون فى فلسطين

وأغرب من ذلك أن ينشد الحضور فى آخر الحفلة النشيد القومي اليهودي « هاتكفا » فيقف الوزير احتراما له » اھ .

فما رأي « الرئاسة الدينية العليا » فى ذلك ، بل ما رأي الشيوخ بخيت وحسين والي وفراج المنياوي لمجند ؟؟.

***

## في ترشيحات الاحزاب !

نشرت الصحف ترشيحات الاحزاب المؤتلفة على قاعدة احترام نواب كل حزب نجحوا فى دوائرهم في الانتخابات الماضية ، وبين دوائر المنيا الدائرة التي نجح فيها حضرة النائب المحترم توفيق بك اسماعيل وقد حفظها الاحرار الدستوريون لحزبهم لان توفيق بك من صميمهم ، غير أن اسمه لم يظهر في كشف الترشيحات لانه هو لا يريد أن يرشح نفسه لا تعففا ولا « بطراً » بل وفاء. تقدم لمزاحمته في العام الماضى حضرة حسين بك الشربعي ثم تنازل على عهد أن يتركها له توفيق بك في موسم الانتخابات المقبل ، وبالرغم من أن مجلس النواب الماضى لم يقم أكثر من ساعات فان توفيق بك يأبى الا أن يتمسك بعهده وان خسر حزبه دائرة من الدوائر التي احتفظ بها

والمسألة الآن هي أما ان يتنازل حسين بك الشربعي عن ربط توفيق بك بالعهد واما ان يرشح الحزب في هذه الدائرة شخصا دستوريا آخر فيخسر المتعاهدان

وآدي المعاهدة والا بلاش !!

***

## سينوت بك حنا !

اعتزل « النائب الجريء الحر » سينوت بك حنا السياسة ولم يرشحه الوفد للنيابة في هذا الدور ، ويقال ان ذلك لاسباب عائلية اضطرته ان يهجر مصر للسكنى في باريس

واذا كان مجلس النواب لم يخسر شيئاً لأن حضرة النائب كان ساكتا دائما لايمتاز عن «النفر» بقليل ولا بكثير فان الامل عظيم في أن لا يحرم القراء من قلمه السيال ومقالاته « الوطنية دينا ». وهو ليكتب تلك المقالات لايعوزه شيء لأنه ان ترك في مصر من « اقلامه » أمين بك الرافعي والاستاذين عبد القادر حمزه وأحمد نجيب فانه سيجد في باريس عن يمينه الاستاذ واصف غالي باشا وعن يساره في روما صادق باشا حنين ، واذا كانت شركات الاعلانات تظفر في نجاحها بأهم المواضع فى أهم الميادين فان الكاتبين واصف وحنين يغبطان على اسم سينوت الضخم و« معدته » التي تهضم كل مايمضي بتوقيعه مادام له فيه اعلان !!

***

## بعد بيولا كازيللي !

قرر مجلس الوزراء ترقية الاستاذ عبد الحميد بدوي باشا الى رئيس مستشارى الحكومة الملكيين برئاسة المجلس فى الوظيفة التى خلت باعتزال الاستاذ بيولا كازيللي ،ويزيد مرتب هذه الوظيفة الجديدة عن مرتب وظيفة الاستاذ بدوي باشا القديمة نحو ستمائة جنيه في العام كمصاريف وكان ينتظر طبعا ان تعطي هذه المصاريف لبدوي باشا في الوقت الذي يمنح فيه الاستاذ مراد بك محسن ترقية استثنائية فوق ترقيتين استثنائيتين ، والذي تفتح فيه الاعتمادات لتأثيث السفارة في لندن ولشارع أدفينا الذي يكلف الحكومة نحو المائة وأربعين الف جنيه ويكلفها كل سنة في تعهده لا أقل من ثلاثين ألفاً ، ولكن الاستاذ زكي باشا الابراشي لايريد ، ويريد ان يعاكس بدوي باشا

والليالي من الزمان حبالى . . .

***

## الاستاذ واصف غالى باشا !

لم يرشح الوفد الاستاذ واصف غالي باشا لمجلس النواب مع انه كان من أهم وزراء سعد باشا ولا أعرف لماذا ؟ ولعل ذلك لان معاليه فضل أن يعيش ، بعد اليوم وبعد ان تمتع بلقب من أهم ألقاب الدولة وبما طمع فيه من نياشين ، حراً

دخل واصف باشا الوفد فدخل فيه معه التفريق وعوامل الشقاق !! وبقى واصف باشا غالي يعمل مع دولة سعد باشا كل المدة التي كان دولته فيها مختلفا مع صاحبي الدولة عدلي باشا وثروت باشا وكل زملائه أو أصدقائه الاقدمين ، فلما حل الوئام وساد السلام لم يبق « للجزويتي » عمل ، واعتزم ان يعتزل السياسة وكان الله يحب المحسنين

ليس اعتزال واصف باشا السياسة بالخسارة الكبيرة او الفادحة وأنا أرجو منه ان يراجع في خلوته — وهو شاعر — صحيفة الماضي ليهذب مما يضمر لمصر ، وليحمل التاريخ الذي يدون ، والذي لايجامل ولا يحابى ، على أن يكون به رحيما !! ورحم الله بطرس باشا

***

## بين الزملاء !!

كنا في جلسة الجمعية العمومية لنقابة الصحافة وأخذ الشيخان الجليلان توفيق الازهري صاحب الرائد العثماني بطنطا والاستاذ أحمد بك حافظ عوض صاحب كوكب الشرق يتذاكران في الماضى فذكرا ان الاول كان — وكان ياما كان ياسعد ياكرام — يحب الثانى ويتدله في غرامه وان له فيه زجلا مطلعه :

يا الي بحبك كاوينا
وعلى وصالك بتشوف
خدلك سنة وانقل فيها
وبعدها تبقى تخوف

« متفرج »

# الشعر الخالد

## الرائية الكبرى

نظم الشاعر «اياه» هذه القصيدة يصف شعره ويذكر غرامه بدائرة «سند بسط» الانتخابية وهي الدائرة التي اعتاد أن يرشحه فيها الوفد ويودعها آسفا على البعد شاكيا ألم الفراق، قال :

قد كنت يوما جلست سراً      وراء بابي أقول شعرا
فصرت ان قلت منه خيراً      أراه حالا قد صار شرا
وان تملكت فيه شبراً      أجده بين الكلام فترا
وان أقس في الخيال باعاً      يمد قياس الخيال مترا
ولو رماني عليه عقلي      لسال عقلي عليه حبرا
وحين ضاقت أمام عيني      قصائد العالمين طرا
تركت شعري وقلت نثرا      فرب شعر يكون نثرا
ورب جمر يكون تمراً      ورب تمر يكون جمرا
ورب حر يكون برداً      ورب برد يكون حرا
ورب بحر يكون براً      ورب بر يكون بحرا
ورب فطر يكون صوما      ورب صوم يكون فطرا
ورب شهر يكون يوماً      ورب يوم يكون شهراً
ورب عصر يكون ظهراً      ورب ظهر يكون عصرا
ورب ظهر يكون بطنا      ورب بطن يكون ظهرا
ورب «زر» يكون ذيلا      ورب ذيل يكون «زرا»
ورب حزب له رئيس      كالشيخ «يحيى» أتى وفرا
وعبد رق يدعى وزيرا      يعيش بين الذئاب هرا
لكنه تاسع لقوم      يكملون العبيد عشرا

***

يا طول شوقي «لسندبسط»      في الانتخاب الذي «سيجرى»
فمذ سمعت الرئيس «سعداً»      يقول دعها، «خرجت برا»
فكان يوم الوداع صعبا      وكان عنها الفراق قهرا
وعدت وحدي بلا كلام      ولا سلام أكرّ كرا
حبست نفسي في ركن داري      أشكو وأبكي سراً وجهرا
وصار جسمي حملا ثقيلا      أجره في الطريق جرا
وقلت هل تتركون صبا      في حبكم قلبه تهرى
لما عزمتم على فراق      وجدت طعم الفراق مرا
و«شلت» من «وحشتي» إناء      لكن هذا الاناء خرا
فالحمد لله ان قلبي      بكل شيء لكم أقرا
وان جسمي كما تراه      فما تغطي ولا تعرى

***

يا أيها «الزيوري» مهلا      غداً تراني حكمت مصرا
ان كنت عصت الامور طينا      فانني عصتهن «بدرا»
وان تكن قد نكشت شعراً      فانني قد مشطت شعرا
وان تسلني عن اسم نفسي      فاسم نفسي ما كان سرا
أنا «الزبعرى» أبو علي      أبو علي أنا «الزبعرى»
وصنعتي انني وزير      إذا جرى الانتخاب حرا


## بشرى لارباب الفن

تتشرف شركة كوداك المساهمة المصرية بابلاغ الجمهور الكريم أنها قد أصدرت كتالوجا مصورا جديدا (طبعة ابريل سنة ١٩٢٦) وهو يشتمل على أحدث آلات «كوداك» بأسعارها الاخيرة المخفضة ويتناول موضوعات شتى مفيدة

ولا حاجة بنا الى ذكر ما لشركة كوداك من الفضل على الفوتوغرافيا، وتعداد الخدمات الجليلة التي أدتها لهذا الفن، بل نكتفي بتذكير الجمهور أن أدق آلات التصوير، وأمتنها، وأسهلها، وأقلها ثمنا، في العالم اجمع، هي آلات كوداك بشهادة الغواة والمحترفين، ويرجع ذلك الى طول عهد الشركة في هذا الفرع والى المباحث والاختبارات الطويلة التي أجرتها بشأنه، لذلك نطلب الى الجمهور الكريم قبل أن يشتري آلة وأدوات ما أن يتحقق أولا من أنها من صنع شركة «ايستمان كوداك»

وان خبراء الشركة واخصائيها بمصر مستعدون دائما لاعطاء جميع البيانات التي قد يحتاج اليها أي كان، بدون مقابل، أما بالمشافهة وأما بالمكاتبة

ويرسل الكتالوج لكل من يطلبه من ادارة شركة كوداك المساهمة المصرية بشارع ألفي بك بالقاهرة

# دائرة المعارف الوفدية

## الحاء

حوين — عند فريق كبير من العامة الحويان بدل الحيوان ، وموسي باشا فؤاد يقول تفرجنا على جنينة الحويانات ومنه أخذوا اسم قرية الحويان التي في مركز شبين القناطر وتل حوين بلد مشهور لا أعرفه .

الحاء والياء

حي — من الفلاحين من يقول حي بحاء مكسورة ممدودة بالياء ومنهم من يقول حيه بهاء في آخرها ، وهي للجاموس مثل حا ، أو ، حاه للحمير ، وعا أو عاه للبقر وهريه بكسر الهاء للغنم وشي أو شيه للبغال والخيل وابراهيم بك ابو حسين يقول للجاموسة حي وعقل بك محمد يقول لها حيه والوزراء يمشون الي دار المندوب السامى وزيور باشا وراءهم يقول لهم حي وقد يقول لهم حيه على اللغتين .

حيث — يمشي المازني حيث يمشي العقاد ، في الطريق الذي يسلكه ، لانه يجتذبه اليه كما تجتذب الاجرام الكبيرة الاجرام الصغيرة ، ولا تقل منيرة ثابت تكشر حيث روزاليوسف فان حيث لاتضاف الى غير جملة ، وجهلاء الاعيان يتملقون للورد لويد ويذهبون اليه على أنهم اذلاء من حيث لايعلمون ولو لم يقابلوا اللورد لويد بهذه المسكنة لعاد من حيث أتى لانه يحب الفخفخة ولا يرضي غيرها حيث أقام ، وحيثما يكن ألفت يشمر الشيخ أبو العزائم عن ساعديه ، وليس لاعضاء حزب الاتحاد حيثية في البلاد ، وحيث انهم كذلك وحيث أن رذائلهم قد كرهت فيهم الدنيا بناء عليه لاينتخبهم أحد ، وقول القاضي بناء عليه جزاء للشرط في حيث ، ولا أدري من أين جاءت المحاكم بهذه الصيغة وهل بناء عليه فعل أو اسم أو حرف ، ونعمان باشا الاعصر بحيث فيل كبحيث جزيرة ، لان بحيث الجزيرة جزيرة من جهاتها الا جهة واحدة ونعمان باشا فيل من كل صفاته إلا صفة واحدة هي انه بلا زلومة ، وكل ذي بنطلون وجاكتة وطربوش بحيث كافر في فتوى علماء الازهر ، لانه كافر من جميع ثيابه ما عدا الطربوش ولو لبس القبعة لكان كافراً تماما ، والعالم الازهري بحيث مسلم لانه مسلم من جميع ثيابه ما عدا الحذاء الافرنجي ولو لبس بلغة أو مركوبا لكان مسلما تماما ، وهذه الفتوى هي ما يسمونه العمى الحيثي ، أي العمي المعتبر الذي له حيثية ، أو العمي الصحيح المبنى على حيثيات كحيثيات الاحكام

حيد - الحيدة والحياد الانحراف تحيد الدول عن القتال فيقال أنها لزمت الحياد وتابى مساعدة احدي الدولتين المتقاتلتين فيقال أنهما لم تخرج من حيدتها ، والتفتازاني ينفرد بصينية الكنافة ساعة الافطار في رمضان ويترك الآكلين يعتركون حول ماامامهم من الصنوف ويلزم الحياد ، ويسمي الكنافة حيدة لايخرج منها ،

حيدر — حيدر وحيدرة كعنتر وعنترة ، اسم رجل ، وحيدر ضابط يعتبر في طول قامته بين الضباط كالعقاد بين الكتاب ومحطة حيدر باشا معروفة

حيزوم — الحيزوم الصدر ومقدم السفينة حيزوم قال طرفة بن العبد

ألم ترني القي منيرة ضاحكا
فان ذهبت دعكت عيني بمبرد
تعلمت النسوان منها سفورها
بيرنيطة مثل الرغيف المقدد
اذا هي فاتت تحت شباك بيتنا
وخر عليها ماء زرع البرندد
يشق حباب الماء حيزومها بها
كما فرق الترب المفايل باليد

والبرندد لغة في البرندة نقلها الى الحجاز الحاج محمد الهراوي وسمعها منه طرفة فادخلها في شعره والهراوي يقول :

انني اليوم سيدي لا برجلي ولا يدي
في الكتبخان شغلتي أنا فيها بمفردي
ثم اني ببيتنا جالس فى البرندد

فغضب أحمد نسيم من قوله «أنا فيها بمفردي» يعني الكتبخانة ، فقال يجيبه

لا تقل انت مفرد لست فيها بمفرد
انت فيها كما انا والحفيظ البرهمد

والحفيظ البرهمد حافظ بك ابراهيم ، اراد أحمد نسيم ان يقول «الحفيظ البرهم» وهو تصغير التحبب في لغة التجديد فاعوزته الدال للقافية فالحقها به ، وحيزوم الطائر صدره والجمع حيازيم كظاليم للرجال ومتاليم للنساء

حيص — لم يسمع من العرب ولا من العامة حاص بمعنى يخل ولا يحيص للمضارع ، ولكن المسموع أن عزمي باشا حيص ، قال الدكتور زكي مبارك عن الاستاذ صادق عنبر عن حسين شفيق المصري عن محمد الهيهاوي قال قلت للمازنى من الحيص عندكم يافيلسوف الله فقال الشحيح المستشحح الشحشحان الاشحى ، وأشار بيده الى عزمي باشا ، وأنشد

لعمرك ماعزمي بويشة بالذي
يكون له حظ لدي هيصان
اذا ورقات البنكنوت تمزقت
يوسرسها من شدة الحيصان

والسرسة الاصق بالسرساس ، والهيصان بفتح الهاء والياء الهيصة والطرب والحيصان بفتح الحاء والياء الحرص والامساك والحياصة من ادوات ركوب الحمير والحيص بيص الشاعر المعروف وهو الذي يقول

يا سعد باشا الانتخاب به لنا
أمل الدخول فهل بذلك تعلم
وقف الهوي بي حيث انت فليس لي
متأخر عنه ولا متقدم

وسيصاب الاتحاديون بالخيبة وما لهم من محيص .

حيض - المرأة مكلفة بتأدية الفروض الدينية حتي تحيض فاذا حاضت سقطت عنها الصلاة والصيام الى ان يزول مابها

حيف - حاف زيور باشا على زملائه جار عليهم لاستئثاره برضى المندوب السامي البريطاني والحيف الجور ، وحاف الشيخ رشيد أكل حاف تزهداً أو اقتصادا


## شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكى وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ يطلب من معامل سالم الكيماوية بالمنصورة . وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

# بعد ترشيحات الاحزاب

## فى المنام

رأيت بالامس حماراً ! ! وقد يظهر ذلك للقاريء أمراً بسيطا اذا هو ظن انى رأيت مجرد حمار من صغار الحمير أو كبارهم . وفي الحمير يا سيدي القاريء كما في الناس طبقات ودرجات تختلف عن بعضها وتمتاز فيما بينها شكلا وزياو كما وهنـداما ومكانة ومقاما ، وفيهم الصغير والحقير كتلك الحمير التي يأتي بها الفلاحون من أهل الضواحي فى صبيحة كل يوم محملة من أرزاقهم بالخضر والفاكهة تنقلها الى الاسواق ، ومن مثلها ما يسوقونه أمام نعوش أمواتهم وخلفها اذا جاءوا من الجيزة أو امبابة مثلا لتشييع جنازة . وفيهم الطبقة الوسطى من حمير التجار والغواة واهل الفن كحمار القربي وحمار الشيخ المسلوب وحمار المرحوم الاسطى محمد الجزمجي . وفيهم العظيم الـكبير جاءتنا القصص باسماء طائفة منها كحمار العزير وحمار المسيخ الدجال وحمار بشار بن برد الذي مات غراما بحب حمارة الاصفهانى وكان من شعراء الحمير وحمير الشعراء وشعره الذي نقله الرواة الينا أرق وامتن علم الله من نظام كثير من المتشاعرين في هذا العصر ، ومن ذا الذى لا يحس الفرق بين ركاكة الاستاذ الشيخ بخيت فى قوله :

إنا مع الامرا والوفد والوزرا
على وفاق له في القلب تأييـد

وسخافة الشيخ الحملاوي حين يقول فى رثاء المرحوم رياض باشا

هذا الوزير رياض باشا من غـدا
في قعر قبر بعد قصر مفتخر

وبين رقة حمار بشار فيما نقل الينا من قوله :

| | |
|---|---|
| سيدي خذلي أمانا | من أمان الاصفهاني |
| ان بالباب اتانا | فضلت كل اتان |
| تيمتني يوم رحنا | بثمانيها الحسان |
| وبتيه ودلال | سل جسمي وبراني |

ونصرف النظر عما بقى منها خشية ان تقول « الشنفران » فتقع في ضجة تفوق ضجة « الشينفور » التي ما صدقنا ان اراحنا الله منها بعض الشيء .

ومن هذه الحمير المشهورة وقد رأيناها باعيننا في زينتها وورنقها وجلالها وابهتها الحمار الذى كان بركبه سعادة محمود باشا خايـل وزميله الذى كان يمتطيه على سبيل الخلاعة والعياقة سعادة محمد باشا عزت الكريدلي وبعدهما بدرجة حمار المرحوم محمد بك وهبي احد كبار الموظفين السابقين بوزارة الخارجية وحمار المغفور له الشيخ عبقادر ( عبد القادر ) الرافعي مفتي الديار المصرية سابقا وحمار المرحوم الشيخ المنصوري أحد كبار علماء الازهر الشريف وتلك التى يجوز ان نسميها بهيئة كبار الحمير . وقد يجوز ان كان لها بين هذا النوع من الحيوان ما لامثالها واشباهها في طبقات الانسان من اعتبار واحترام ومكانة ومقام

لا يا سيدي القاريء انى لم أر شيئا من مثل ما ذكرت ولـكننى رأيت حماراً من نوع أخر لم أره منذ عشرات السنين وكنت أظن انه قد طوى خبره وانقضى أمره وفاتنا ان نحتفل بتشييعه كما احتفل اهل باريس منذ اعوام باخر مركبة تجرها الخيول ارادت هي ايضا أن تزول من حركة المواصلات بعد ان قامت دولة الدراجات والسيارات وذلك الذي رأيت هو « حمار اجرة » أو « حمار سـكاكي » ! وأين من فضلك ؟ ؟ لا في الجمالية ولا في باب الشعرية ولا في قره ميدان ولا في قلعة الـكبش ولا ني حي طيلون ولا عند العيون بل بين شارع المناخ ودوران سوارس قد مر يرمي بالنظر الشذر الى البنك العقاري فخيل الى انه كان من حمير النقل باحدى الضياع التى باع البنك بالمزاد ماشيتها قبل أن ينزع ملـكية عينها فاشتراه أحد المـكارين ونقله من هدو الريف وسكينته إلي هرج المدن وضجيجها . وكان يقوده صاحبه من رسنه وكأنه كلما رأى العربات تجري إلي جانبه والسيارات تمر مر البرق الخاطف تتلوى وتتعرج وتنساب كأنها تطير يأخذه الحياء ، ويتملـكه الخجل فيطرق برأسه إلى الارض يتصبب جبينه عرقا وتكاد عيونه تنبخس عيونا بالدموع جارية وأشعر ان الحمار أيضا كان يحس بكثير من الخزي والمذلة لوجوده في غير موضعه ولظهوره حيث لا يليق فقلت فى نفسي ياسبحان الله أيكون في هذا الحيوان الاعجم الزري الحقير مثل هذا الشعور بقدر نفسه فما غره ان تبدل غبيط السباخ بالبرذعة من الجلد والصوف وبالقلادة التي تطوق عنقه فيها من الخرز والودع وقطع النحاس البراقة اللامعة مايشن ويرن وما يقلقل ويجلجل بينما نرى فى الحيوان الناطق الذي حسب على آدم ظلما من يجهل حقيقة قيمته وصدق مقداره فهو لا يفتأ يزج بنفسه فيما لا يليق به ويتصدى لما لا يحسنه ويتعرض لما لا يعنيه من جد الامور ، وهذا موسم الانتخابات النيابية قد بدأ يأتيك بالعجب العجاب من أغبياء يزاحمون الاذكياء ، وانعام يتقدمون ذوي الافهام ، وماذا تقول في العسيلي يريد أن يخلي له مرقس حنا أو ابراهيم راتب بين النواب مقعداً وفي بحيري حـلاوة يظفر بدائرة يخلون مثلها من الغزلاوى ويطبق الشيطان خاتم الزيغ والغرور على قلب محمد عيسي وموسي فؤاد فيحسبان أنهما قادرين على اسقاط نخبة أبناء الامة فى حومة الانتخاب من امثال محمد زغـلول وويصا واصف وحسين هلال وابراهيم يونس وعثمان محرم وحافظ عفيفى وهيكل وأحمد خشبه وحافظ رمضان ومحمد محمود وصدقي وسعد زغلول أيضا ليحلا محلهم بمن معهما من الجهال والبهال والاغبياء والادنياء ، سقط المتاع وعبيد العصا وارقاء حسن نشأت .

لا غرابة بعد هذا أن نجد بعض النفوس قد ساورها القلق وأخذ منها الاشفاق كل مأخذ ولا بدع اذا رأينا فريقا من النابهين قد ساءهم وامضهم وعال من صبرهم ان تعوقهم بعض الاعتبارات الذاتية عما يريدون من خدمة بلادهم بما اوتوا من قوة وعلم وخبرة . وكأنى ذات ليلة ، وانا فيما أذكر بين اليقظة والمنام تتكأدنى الافكار فتؤرقني ويغالبني الاعياء فيخضعني لسلطان الكرى ، ارانى داخـلا إلي بار اللواء بين الظهيرة والاصيل والمـكان خال إلا من بضعة أشخاص قد انتثروا هنا وهنـاك في اركانه وزواياه فحانت مني التفاتة الى القاعة التي يقصدها عادة من يريد الطعام في ميقاته واذا بي أرى جماعة من الناس عرفت منهم كثيرين من اصدقائي وليس بينهـم من اعتاد التردد على هذا المنتدي الا النفر القليل . فقلت في نفسي لامر ما قد تجمع هؤلاء الاخوان في مثل هذا المـكان وكأنى قد دنوت منهم وحييتهم فاجابوا التحية ثم استمروا في حديثهم وأنا استمع اليهم دون ان أجد من حقي ان اشترك معهم .

المنزلاوي بك — وانت ياسيدي الفاضل حزبكم رشحكم انت والاخ زكريا بك والا جاز عليكم ما جاز علينا .

أمين بك واصف — احنا حزبنا مايبردش حد . زي القبر بسم الله ماشاء الله . إللي يتقدم يا آلله ! !

المنزلاوي بك — بقا يعنى مافيش مزاحة عندكم .

أمين بك واصف — مزاحة على إيه . هو حد لاقي ! أحنا على رأي المثل بنلملم . لافينا اساطين ولا فينا ابطال .

زكريا بك نامق — مافيش ابطال ازاي ! أمال الجنرالات إللي مرصصين في النادي دول إيه ! حجارة شطرنج ياترى والا خيل من إللي يدوروهم في المولد عند قطع المره .

عبد الحميد بك البنان — جنرالات إيه ياحبيبي . مش غايته قهوة المعاشات انتقلت من العباسية لشارع المغربي . بلا وهم من فضلك

زكريا بك نامق — على كل حال احنا مش زيكم . فيه عندنا محلات إللي يعوز لان باشاواتنا ربنا يحفظهم مصممين أنهم يرشحوا لكل الدوائر . ميتين واربعتاشر . شايف انت . مش مخليين في نفس حد حاجه . هات عليكم انتم ياحسره إللي ما انتم لاقيين حزب يتاويكم .

الصباحي بك — تاخدونا عندكم ؟

أمين بك واصف — ما كانش ينعز لو كان فيه مطرح فاضي

الصباحي بك — محل حامد الشواربى وكمال علما يكفينى أنا والبنان .

حامد بك العلايلي — ما اظنهم رجعوا تانى . مادام ماحدش هنالك قبلهم .

زكريا بك نامق — خلاص بقا . والله كان أحب ما علينا أقله خالص نخلي الصباحي وشه يبيض .

الصباحي بك — قلبك فيه العافيه يا استاذ . أنا لوني مفتوح حبتين أقله عن اخواننا إللي ماينطرى لهم سيره

أمين بك واصف — ماقالوا رجعوا وإللي جري ما كان

حامد باشا الشواربي — رجعنا فين يا أمين بك

عبد الحميد بك البنان — شايف أهو حامد باشا بيقول لك دي مالهاش رجعه زى الطلاق التلاته الا لما يدخلوا في عصمة حزب تانى

صالح باشا لملوم — وحزب من يدخلوه هادول يا أمين بك والله كلا اضرط من بعضهم . ما في الا هات فلوس والسلام عليكم .

كمال باشا علما — أما الفلوس ما تقولش عليها لعدوك . دي الانتخابات ان فضلت وانا على دي الحال خلتنا يارب مش اعتراض زى الجرنالجية إللي الواحد ماهو عارف يهرب منهم فين .

شرف الدين بك غازي — وانت ايش كان رماك ياكمال باشا على المنهوبة الانتخابات دي

كمال باشا علما — إللي رماك انت وابوك الحسنين بك عبد الغفار . ما هو ده سعر داير ياشرف الدين بك

امين بك واصف — الله يشفيكم ويشفينا ويشفي جميع المسلمين

الاستاذ عبد الحميد نافع — مسلمين وغير مسلمين . دي زي الشوطة لا بتنسي حد ولا بترحم حد . ومع ذلك فما دام ده كاس داير على جميع الناس فلا بد لنا من شربه للآخر .

الصباحي بك — يعنى ناوي لها برده يا ابو محمود

الاستاذ نافع — ناوي لها ونص . امال رايح أرجع معناها . والا انتم نويتم التقهقر

البنان بك — مين ده . والله الا على قلبها لطيلون . ولما اشوف أنا والا هيكل .

عبد الغنى بك سليم — هيكل مافيها شك

البنان بك — لما نشوف .

زكريا بك نامق — وانت رايح ترشح نفسك على أي مبدأ ياعبد الحميد بك .

البنان بك — سعدي صميم

زكريا بك نامق — بالرغم من سعد باشا .

البنان بك — هو سعد باشا انكر مذهبي السياسي ؟

زكريا بك نامق — لو كان اعتمده ما كانش عاملك أقله زي حسن بس

عبد الغني بك سليم — في كل مره عبد الحميد بك يعمل سعدي بالتبات .

حامد بك العلايلي — وماله ! مادام الواحد عايز يخدم بلده . طريقة الوصول ماتهموش . إللي يغلب بهيلعب به . مش كده يا استاذ عبد الرحمن .

الاستاذ الرافعي — في الواقع ان الوسائل لايلتفت اليها مادامت النية متجهة الى مبدأ واحد لايتغير .

حامد باشا الشواربي — ده صحيح ولذلك أنا مش فاهم الناس تعيب علينا ليه ان الواحد يتقدم للانتخاب سعدي ويبقى في المجلس اتحادي أو العكس بالعكس . مافيش حزب مايخدمش البلد وطريقة الوصول تبع الظروف إللي يبقى الواحد فيها والتضحية على كل حال واحدة مابتتغيرش . دفع بدفع وغرامة بغرامة مافي ده ولا فى ده إللي بيعتق ولا اللي بيشفق .

البنان بك — ماشاء الله . ده حامد باشا بقا لبلب في الكلام .

حامد باشا الشواربي — الفلوس ياعبد الحميد بك الفلوس ! فهي اللسان لمن أراد فصاحة

أمين بك واصف — الله يسلط عليك من لايرحمك ياشيخ ، خلينا كده نسمع التحف إللي زى دي ونفرح بك . المرحوم جدك لك طولة العمر برده كان كده . ما كناش نسمع منه المطرب والمعجب الا لما نطلب منه اعانة لعمل خير أو مساعدة في مشروع نافع . كان ياحبيبي يبقى فشر كليمنسو وفشر ميت لويد جورج .

صالح باشا لملوم — والله ياصاحبي الفلوس مانهمك . بس يعرفوا للواحد جيمته ( قيمته ) وما يجدموش ( يقدموش ) العولا على الا جاويد . كان يبجى ( يبقى ) ميت مرحب .

الاستاذ الرافعي — وحد منعك من التقدم للانتخاب ياباشا . الباب مفتوح ومادمت مستعدا للتضحية يكون من الجناية على نفسك وعلى بلدك ان تتاخر .

المنزلاوي بك — وحد فاضي للمناهدة دي كل يوم والتانى . الناس وراها اشغالها . كفاية بقى عطله وزفت مالوش آخر .

الاستاذ نافع — ليه انت مش رايح تدخل المعركة

المنزلاوى بك — ما اظنش . ومع ذلك أنا ما صممتش على شيء . ناس من اصحابنا بيشوفوا اني لازم اتقدم وناس غيرهم من المحبين برده بيفضلوا انى اوفر على نفسي التعب ده والبركة في اللي اختاره الله نبقى نطلب لهم من الله النجاح وان كان فيه منفعة تعم وان كان فيه شر يبقى الواحد ضميره مرتاح انه ما كان لوش فيه يد .

عبد الغنى بك سليم — أهو ده كلام كويس انا من رأي المنزلاوي بك

المنزلاوي بك — ده رأي بعض أصحابى يا سيدي الفاضل ويمكن اني أوافق عليـه كما اني يصح ان اعمل بنصيحة الآخرين . بأقول لسعادتك انى لسه ما صممتش على حاجة

امين بك واصف — علي بك ما يقـدرش يفضل بعيد عن الحركة السياسية وما يصحش انه يبقى بعيد

المنزلاوي بك — ليه يا مولاي ! انت قالوا لك على كيرزون والا بلفور الواحد بيقدم لبلده اللي بيقدر عليه حسب ذمته وضميره ويستوي في ده اللي داخل البرلمان واللي خارجه . هى خدمة الامة ما تكونش الا في المجالس

امين بك واصف — ولـكن في المجالس تعرض مسائل تحتاج لخبرة ومهارة ما تتوفرش فى كل الناس

المنزلاوي بك ـ الخير كتير يا سيدى البك وفي كل هيئة عندنا بالتأكيد أكثر من واحـد لكل مسألة من المسائل

البنان بك ـ أنا والله يا حبيبي ما اتنازل عن حقي بمثل السهولة دى ولا أروحش فطيس . أهل دائرتي انتخبوني السنة اللي فاتت فانا ما اضحيش ثقتهم من بابها والـكيل لان الائتلاف ومصلحة المؤتلفين عازت كده

عبد الغني بك سيلم ـ والسنة اللى قبلها ليه ما كانوش أهل دائرتك واثقين بك .

البنان بك — العبرة بالاواخر

عبد الغني بك سليم — والله يا أخي ما حد عارف في الغيب مستخبي له إيه وهنا سمعت ضجة ووقع اقدام تنزل على الارض بقوة كادت تتضعضع لها أركان المكان وحـدت كجعجعة الرحى أو كدرداب الطبل يسمع في بهو المنتدي عرفوه فهابوا به واذا به الباشا نعمان الاعصر يدخل عليهم في صخب وعويل

نعمان باشا الاعصر ـ كده كده يا منزلاوي ازاي الحال ياابو مصطفى . خربتم بيوتنا وعريتونا وبهدلتونا بين اللي يسوى واللي مايسوى ودعوتكم هباب ونشادر وبيني وبينكم من دلوقت اللي رفعها سبعة وبسطها ستة وخلى السابعة لسعد باشا يتحكم فيها ويطلع على جتتنا البلا الازرق

المنزلاوى بك — مالك يا نعمان ، ما تروق ! الدنيا خربت.واللي جرى لك ايه !

نعمان باشا الاعصر — جرى لي ! وبدك يجري ايه غير اللي جرى . ما كنا فى امان الله مع الناس الغلابه اللي ما يعرفوش الالف من المادنة زي حلاتى . الا لأ . لازم تمشي مع العلماء إللي زي المنزلاوي وبتاع مدارس الفرير وأحمد عبد الغفار إللي جاي من بلاد الانجليز فى علبة والفلاسفة إللى زي هيكل وميكل لما جابوا لنا العمي الحيسى وخلوا اللي مايشتري فينا يتفرج علينا .

المنزلاوى بك ـ كل ده علشان الانتخاب . طيب وما بدم عليه . هوانت ضرورى تعمل نايب.

نعمان باشا الاعصر ـ أمال عمل إيه يادلعدى ! اعمل غايش والا أعمل فنطاس في المحلة . المحلة ماناقصهاش فناطيس ياخويا . والحتة الوظيفة إللي ربنا قسمها للتخان سبق عمك زيور باشا ، واتلايم عليها وميت ألف حاوى مش عارف يطلعه منها . قولوا لي بس أودى وشي من عمدة لندرا فين يامسلمين ياخلق الله .

الصباحي بك ـ طيب ياأخي حد حاشك عن الانتخاب . ماتروح ترشح نفسك على كيفك .

نعمان باشا الاعصر ـ سايب كده ماليش حزب أتمحك فيه ! تبقي ازيها دى ؟ نهايته عند الله رميتنا في بيت سعد الـكام يوم إللي فاتوا دول وان ربنا لخبطها تاني يبقي للواحد بصيرة في نفسه .

المنزلاوي بك — بس يا شيخ ربنا مايجيب لخبطه . خلينا نخلص من الدوشه اللي احنا فيها دي وكل واحـد يلتفت لحاله . قوم بنا قوم لما افطرك النهار ده . أحمد الشيخ رايح يجي يفطر ويانا ويمكن الاستاذ بركات .

نعمان باشا الاعصر — فتح الله بركات ؟

المنزلاوى بك — وده استاذ ؟

نعمان باشا الاعصر — أمال قاعد يرشح الناس ليـه ويقول الافضل حملة الليسانس زى الاستاذ الشيشيني . ليسانس إيه ياخويا أنا فى عرضك . دي تنفع في محراث والا يرقعوا بها قطن ؟ غلبونا وهي صنعة كلام وما فيش غيرها .

المنزلاوى بك ـ بس امشى بقا .

نعمان باشا الاعصر ـ طيب اروح وياك وتخلي الاستاذ بركات ده يرقعهم لي كلمتين في الاهرام .

المنزلاوى بك ـ وهو كذلك

نعمان باشا الاعصر ـ طيب سير برده مابتهونش علي اقطع مابينى وبينك بحر من دم وبحر من نار خصوصا لما تكون أكلة طيبة زى دى .

وخرج نعمان وهو يضحك ضحكته العالية التى نعرفها ونحبها وترتاح لها آذاننا وكأنه قد لفتنى من فكرة كنت منصرفا عنه اليها فاذا بي استيقظ من النوم والشمس تطلع على البرية باشعتها الذهبية وكان مساء وكان صباح .

## من الادارة

أسندنا وكالة « الـكشكول » في مديرية المنوفية إلى حضرة أنطون افندي عيـد وكيلنا في الغربية فنرجو حضرات المشتركين في المديرية المذكورة تسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسايم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه وهو مستعد لمقابلته بمكتبه فى طنطا بشارع المديرية تليفون رقم ٤٧٩


رأيت عنـد بعض الشركات ظروفا وجوابات وحوافظ اوراق في غاية الجمال فلم أشك في أنها طبعت

بمطبعة الكشكول


يطلب الـكشكول من حضرتى سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

## اعتزال السياسة

صيدنوت بك حنا — طيب انت ياعبد العزيز باشا قدرت تقول انك اعتزلت السياسة لانك قرفان وأنا إللى اسمي نائب « حر جريء » أقول إيه ؟

عبد العزيز باشا — قول يارب ...

## فى الانتخاب

ثروت باشا — أنا ياهلباوي بك فى مجلس الشيوخ وانت لازم بقي ينتخبوك عن نكله الجيزه
الهلباوي بك — بقي أبقى راجل كبير وطول عمري أخدم البلد وفى الآخر تدوني نكلة

# حديث الاسبوع

### لايزال يطوف

منذ عاد سري باشا وزير الاشغال من السودان عقب حفلة خزان مكوار جعل يطوف الاقاليم المصرية فيجمع له رجال الوزارة اعيانها ويمضي في حديثه معهم يحاول ان يقنعهم فيه بان مشروعات الري الكبرى نافعة غير ضارة

وفي الواقع ان مهمة كمهمة هذا الترويج لايقبلها رجل كالشيخ سري باشا مجانا ، بل محال ان يقبلها مجانا وهو يعرف ان له رأيا مثبتا فيما دون عنه ، ورأيه هذا ان تلك المشروعات ضارة غير نافعة

ولعل الشيخ سري لم ينس ان وزارة الاشغال كان لها وزير في بعض السنوات الماضية اسمه الشيخ سري أيضا وان هذا الوزير أو هذا الشيخ سري شهد في غير موطن ان لمشروعات الري شأنا ينقلب على مصر شر منقلب ويصير بها الى اسوأ مصير

لكنا نريد ان نعتذر للشيخ سري بانه رجل ينسي في يومه مايقول ويفعل في أمسه ، ثم نريد ان نتحاكم واياه الى الواقع الذي يعلمه في أمر السودان ومجري النيل ، ولسنا نود في هذا المقام أن نتهم الرجل في ضميره ولا في سمعه وبصره ، فهو يرى كما يرى الناس جميعا ان اليد الانكليزية تعمل في السودان بجد لتستغله، وهو يعلم كما يعلم الناس جميعا ان هذه اليد الانكليزية انما تعمل في السودان لتستغله لنفسها من دون أهله ولتعصر جهود أبنائه لتضيف الى رءوس الاموال البريطانية نصيبا وافرا وحظا جديداً

ثم يرى الشيخ سري ويعلم ان قبضة اليد الانكليزية في السودان شديدة حتى لاتبض بقطرة من الماء يتعلق بها طمعها اوتكون مظنة الحاجة اليها ، ولو جاز لهذه القبضة أن تلين قناتها فلن يجوز لها أن تلين سياسة ، فنحن اذا صدقنا من الشيخ سري أن الانكليز سيرحمون ضعفنا فيطلقوا لنا الماء لنستقي فليس لاحدنا أن يصدق منه أن هؤلاء الانكليز لن يحاولوا اذلالنا بمنع الماء عنا حتي نلقى لهم مقادتنا وحتي نذهب اليهم فنرتمي على أقدامهم صاغرين

كل هذا يعرفه الشيخ سري باشا ومع ذلك يطوف البلاد وفي فمه بوق ينفخ فيه الانكليز مايشاءون وعلى صدره طبل يدقه الانكليز كيفما يريدون ، فان كان ذلك احسانا يقدمه الشيخ سري للانكليز فهم في غنى عن احسانه ، وان كان صدقة يجريها عليهم فهم يرفضون صدقته ، فلم يبق الا أن يكون عربونا لشيء يرجوه وثمنا معجلا لامر مؤجل

وماينبغي للباشا سري أن يفرح أو يتفاءل ، فالجزاء عند الانكليز على قدر النتيجة لا على قدر العمل والتعب في اعداد مقدماتها ، ونستطيع أن نؤكد له أن كل هؤلاء الذين يقابلهم في الاقاليم يسمعون كلامه باذن ويلقونه من الاذن الاخرى ، فما من أحد يجهل مصير النيل في يد الانكليز ومصير هذه البلاد اذا أعطتهم عن طواعية وقبول حق بسطة اليد في منابعه ومجاريه ، وسيرى الانكليز أن الفشل كان في النهاية نتيجة هذا الطواف ، وهم كما قلنا يجعلون الجزاء على قدر النتيجة . . .

***

### فكاهات الترشيح

علن الحزب السعدي اسماء مرشحيه فكان من بينها اسم حضرة الطالب « التملى » حسن افندى يس .

وقد اختلفت آراء الناس وأحاديثهم في هذا الترشيح ، وجعلوا يتساءلون ماذا سيقول أهل البلاد الدستورية الاخرى عن دائرة « اشمنت » التي رشح فيها تلميذنا حسن افندي يس حين يعلمون ان الحزب السعدي رشح تلميذاً « مزمناً » ليمثلهم في مجلس النواب ، فقال واحد سيقولون لابد أن يكون كل أهل هذه الدائرة أطفال كتاتيب فنائبهم لايصلح أن يكون إلا تلميذ مدرسة

وقال آخر بل سيقولون ان ميزان الكفاءة في مصر يميل الى الهبوط فاذا كان الناس يبدأون من الأدنى الى الاعلى فالمصريون يبدأون من الاعلى الى الادنى ، وهي على كل حال حركة فيها بركة .

وقال ثالث بل سيقولون ان المصريين يضربون للعالم مثلا في التربية ، فليس في تاريخ الامم الدستورية أن تقدم للانتخابات النيابية طالب مدرسة ، ولم يعرف من تاريخ الاحزاب السياسية في كل بلاد الدنيا أن حزبا أخرج بين مرشحيه طالبا ممتازاً بالزمانة في مدرسته ولاغير ممتاز بهذه الزمانة ، فنحن نرشح هذا الطالب خاصة لنجعل من البرلمان مدرسة أخرى للطلبة المزمنين ، لعل مافاتهم في المدرسة لا يفوتهم في البرلمان

أما أنا فقلت انكم مخطئون ، ان هناك حكمة غالية تغيب عن الناس في غير مصر وقد تغيب عنا نحن المصريين أيضا ، فان شئتم أن تعرفوا هذه الحكمة الغالية فانظروا كيف ترتفع الفروق وتتقرر المساواة المطلقة اذا وقف النائب حسن افندي يس الى جانب النائب وليم مكرم ، رأسا برأس ، ورأيا برأي ، ولسانا بلسان ، وحسن يس كان تلميذاً في مدرسة الحقوق وكان وليم مكرم استاذه فيها ، ثم خرج الاستاذ الى حيث تقلب به الزمن في مختلف الشئون وبقي التلميذ على حاله عملا بالحديث الشريف « إطلب العلم من المهد الى اللحد »

قلت هذا رأيي فقالوا صدقت ...

***

### المال السايب

امضى مجلس الوزراء قراراً يعطى ٣٥ الف جنيه لتزيين المفوضية المصرية في لندن ، واعطى الى جانب هذا ٦٠ الف جنيه يرصف بها طريق « المعمورة — رشيد » بالمكدام ، وكلا المبلغين اقتطع من خزانة الدولة في غير ضرورة بل وفي غير حاجة كمالية كما يقتطع جزافا من المال السايب

وهل من حاجة لسفيرنا في لندن ولمن معه من موظفي السفارة بأثاث ينهب ثمنه ٣٥ الفاً من مال الدولة ؟ قد تكون هناك حاجة ، ولكن عقول الناس لا تسلمها إلا على وجه خاص وصفة خاصة، وهذا الوجه الخاص أن تكون دار المفوضية عريانة من كل شيء يغطي أرضها ويشغل فراغها ، وهذه الصفة الخاصة أن تكون دار المفوضية غير عريانة ولكن فرشها خوص وجريد ، ومكاتبها طوب وقرميد ، وكراسيها بوص وقش ، وطعام أهلها بصل ومش ، فاية الحالين هي حال مفوضيتنا في لندن حتي يفرض لها مجلس الوزراء خمسة وثلاثين الف جنيه تنقذ الآلاف من أبناء الامة على توالي الايام لو أنها انفقت في انشاء مستشفى للمرضى أو بناء ملجأ للعجزة والمشردين أو اقامة مدرسة للفقراء المساكين

بل هناك ضرورة قصوى وحاجة لازمة ، فاما الضرورة القصوى فشهوة البذخ والجاه ، وأما الحاجة اللازمة فهي أن يري الانكليز في بلادهم مبلغ ما لمصر من ثروة ومال ، ولعلنا بعد ذلك نكون قد اضفنا الى مطامعهم مطمعا جديداً ليقولوا في أنفسهم إن بلادا تشتري لمفوضية واحدة من مفوضياتها الكثيرة داراً بمائة الف جنيه وتنفق فيما زاد عن الحاجة من أثاثها خمسة وثلاثين الف جنيه لا ينبغي أن نغادرها ولا يصح إلا أن نقول لاهلها كلما نازعونا لنخرج منها : افعلوا ما شئتم فانا ها هنا قاعدون . . .

ثم هل من حاجة تقضى ان يرصف طريق « المعمورة — رشيد » بالمكدام ؟

يظهر أن الحاجة الى هذا الرصف بالمكدام شديدة . وكيف لاتكون شديدة وهي طريق تحاذي شاطيء البحر . فتمر أكثر ما تمر بالفضاء الواسع والارض الرملية المنبسطة . وقد تمر بعد المسافة الشاسعة بأثر للعمران يدل عليه بيت قائم . أو جدار نائم . أو حائط مائل . أو طلل ماثل . وتمضي هذه الطريق على هذا النحو حتى تصل الى تفتيش « ادفينا » . فكأنها خلقت طريق مواصلات لهذه الجهة . وكأنها ترصف بالمكدام لانها هذه الطريق بخصوصها . فياويلنا في الداخل والخارج من طرق المواصلات

وهذه الستون ألف جنيه مضافة الى أربعين ألفا قبلها والى أربعين ألفا ستجيء بعدها هي جملة النفقات التي يحتاج اليها مكدام هذه الطريق . وسوف لاتقنع الطريق بهذه الاربعين ومائة ألف ، فانها ستبقى بلاعة للمال . أليس المكدام يتكسر كل يوم ؟ أليس كلما تكسر يلزم أن ترصف الطريق في مكان التكسر رصفا جديدا بمكدام جديد ؟ وأنظركم ماهي آلاف الجنيهات المستمرة اذا علمت أن الكلومتر من رصف المكدام يحتاج الى ألفي جنيه وأن طول هذه الطريق سبعون كيلو مترا

اذن : اضحك في نفسك أيها القاريء . واهتف . « ليحي الوزير زيور . لاوزير الا زيور » . . .

***

## بعثة طبية

في أثناء هذا الاسبوع ان بعثة طبية دولية ستصل قريبا الى القاهرة ، وهي بعثة يؤلفها ثلاثمائة طبيب من فرنسا وبلجيكا وسويسرا والسويد والنرويج وهولاندا ورومانيا والدانمارك

وأكبر مانظن أن سيكون من رغبات هذه البعثة الطبية الدولية اختبار أمر الصحة بها في هذه البلاد . وامتحان العناية بمكافحة الامراض ولا سيما المحلية منها كالرمد والبلهارسيا والانكلستوما والبلاجرا . وسيكون الثناء — ان كان هناك ثناء — حظ الادارة الرسمية فينالها في حالتها الحاضرة ذاهبا مع الماضي الذي يطوى مداه عهد الاحتلال ، وكذلك سيكون الحرمان من هذا الثناء — والحرمان من الثناء ذم مضمر — نصيب هذه الادارة ، وعندنا ان الحرمان هو الكائن متى أخذت البعثة توزع رأيها بانصاف وحق ، ولست أدري يومئذ بماذا تنوي الحكومة أن تستر وجهها

أول ما تهبط بعثة الاطباء الدولية أرض مصر تقابلها الاسكندرية ، ثغرنا ذو الشهرة والصيت ، ومدينتنا ذات التاريخ العجيب ، وأول مايخطر لاطباء البعثة وهم في باخرتهم يستشرفون منائر الثغر انهم سيرون المدينة في حقيقتها كما يفهمونها من صورتها في اذهانهم ، ولا بد أن مدير البلدية الجديد المستر جيمس سيحرص على أن يبيض وجهه أمامهم فيحاول أن ينقلهم من ظهر الباخرة الى شارع شريف وشارع رشيد ليروا أثر العناية في الاحياء العامرة بالاجانب ولتشهد امامهم مظاهر الحرص على وسائل الصحة في هذه الاحياء ان أهل المدينة آمنون على حياتهم غائلة الامراض

ولكن المستر جيمس وكل من يوالونه في بلدية الاسكندرية يخطئون اذا ظنوا ان مثل هذه اللعبة تستر الحقيقة ، فقد كانوا يستطيعون أن يكتموها عن أطباء البعثة لو أنهم نقلوا مرمى البواخر من مكانه الحالي الى مكان يقابل تلك الاحياء المختصة بالرضا والعناية ، أما الآن والبواخر كما هي ترسو في الميناء قبالة حي الجمرك وحي الجمرك باب الاحياء الوطنية ، فليس من المستطاع أن لايرى كل قادم على الاسكندرية من البحر عار التفريط في صحة الاهالي الوطنيين ، لكن هناك وسيلة واحدة تستر هذا العار ، فان شاء المستر جيمس ان يجرب هذه الوسيلة فليمنع اعضاء البعثة الدولية من دخول المدينة الا ان يضع كل واحد منهم على عينيه غطاء لا يرفعه حتى يجتاز الاحياء الوطنية

وبعد ان تقضي البعثة حاجتها من الاسكندرية تجيء الى القاهرة ، ونرجو أن يكون اعضاؤها قد الموا علم الغيب فتتخذ كل واحد منهم لنفسه نظارة ترد التراب عن عينيه وحذاء يقوى على أذى الحفائر والاحجار ، فقد أراد الله أن يمتحن مصلحة التنظيم في هدم الشوارع والحارات واثارة ترابها وتجديد ارضها وتغطية سطحها باكوام من الحصى والزلط وتلال من الرمل والطين ، وكتب الله لها النجاح الاكبر فيما امتحنها به ، ولكنها لم تقنع بالنتيجة الاولى من هذا النجاح فواصلت العمل كما يفعل التلميذ المجتهد حين ينال الشهادة الابتدائية فلا تقنعه فينال الشهادة الثانوية فلا تسد مطمعه ويأبى الا أن يدركها دبلومية كاملة ، ثم دكتورية شاملة

وأخيرا نرجو أن تسمع مصلحة التنظيم منا نصيحة خالصة ، ونصيحتنا الخالصة هي ان تحذف الاحياء الوطنية من خريطة القاهرة طول المدة التي تقيمها فيها هذه البعثة الطبية الدولية .

أما الاقاليم فحسبك منها بركة تؤدي للانسانية من انواع الامراض ماتؤديه الفبريقات من ضروب المصنوعات ، وذلك فضل الحكومة على الناس وفخر الادارة البريطانية في أربعين عاما .


## صبغة أتنشتاد الحديدية

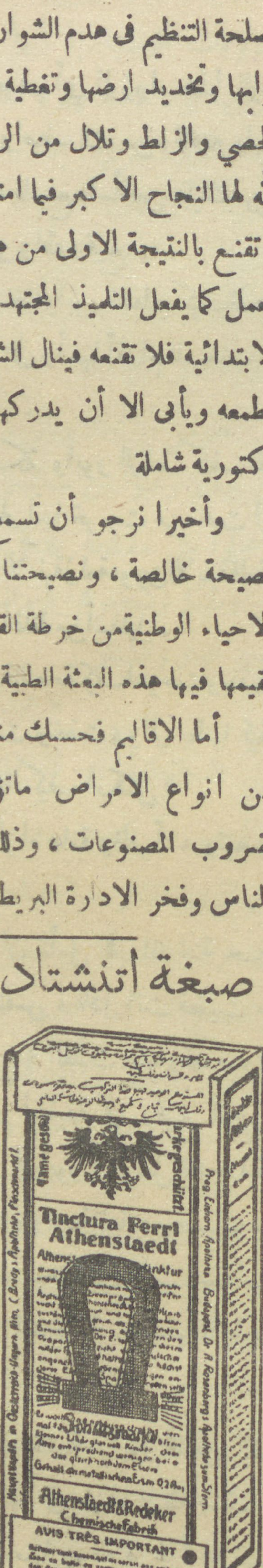


ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين ومهما أصغر نسبة لاصلها . وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصري والسودان فلسطين مخازن بوليوتي تليفون مصر ١١٠٣ و١٨٤٢

## القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم الدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر .

# صفحتنا الادبية

## الرقاعة

### وزير

أيسرك أن تعرف أي الوزراء هذا الوزير الرقيع ؟ اذن فاني واصف لك من رقاعته ما يملأ فيك شهوة الفرح ، فاسمع ما أقص عليك من أمره ، وصدقني فهو والله رقيع

أرأيت الي مدخنة وابور القطن كيف تذهب في الجو حتي ترسو على رأسها أقدام السحاب ؟ انه أطول منها . . .

أرأيت الي فلكة وابور الزلط كيف غلظ اسفلها واستدار ، فلو أنها خرجت من تحت ابط الوابور لصارت بين الآنية زلعة، وبين الابنية قلعة؟. ان أسفله والله أغلظ من أسفلها ..

أرأيت الي رقبة النعامة كيف اعوجت وجفت، والي هامتها كيف دقت وخفت ، والى بطنها كيف انتفش ، والي ظهرها كيف انكش ؟

انك اذن تراه هامة وظفراً ، وتبصره بطنا وظهرا . .

وليس يفوتك ان تتأمل فم المدخنة حين تراها وهي تزفر وتتنفس ، فاذا انت قضيت من تأملها حاجة « المتفرج » انقلبت عنها وقد صارت في ذهنك صورة هي الحقيقة في رقيع الوزراء والمجاز في مدخنة الوابور ، ولعل المدخنة قد أخذتها منه عارية ترد ووديعة تعاد، وحسبك من قبح دخان يصعد فينعقد سحابا الى جانب السحاب، ثم يلتوي على رأس المدخنة فيلبسها تاجا من الهباب . . .

بل أرأيت الى مدخنة وابور القطن كيف أنها طويلة بائنة ، وأنها على طولها غليظة ضخمة ، وانها على غلظها وضخامتها جوفاء فارغة ؟ فلا تنس مع ذلك أنها هي القالب الذي أفرغ فيه رقيع الوزراء حين كان في بدء خلقته عجينا ، وفي أول تصويره وحلا وطينا ، حتي اذا نزعه الله من هذا القالب كان بينهما من تمام المطابقة ما يكون بين «الجزمة» وقالبها

احفظ هذه الصورة فستنفعك فيما يمر بك من شأن الوزير الرقيع

وبعد ذلك فاذا أحببت أن تشاهد آية الله فيما خلق من اثقال ، وما أخرج للارض من بغال ، فاذهب الى فندق . . . تجد تمثال انسان من اللحم ، له بين كتفيه رأس في حجم البندقة ، وفي حجاجيه عين كأنها بصاق يلمع في كف ، أو مخاط يتدلى من أنف ، أو بيضة في دبر حمامة ، أو بقعة بيضاء في سقف طربوش عمامة ، تنظر من وراء زجاجتين غليظتين سوداوين فتلوح كسن الجارية السوداء وراء شفتيها الغليظتين ، ودون ذلك فم كالبحيرة ، يغطيه شارب كشجرة القرع ، وينكفىء من فوقهما أنف كأنه خابية منكسة ، قاعه المستضيق في أعلاه وفمه المتسع من أسفله ، واذا تجاوزت « تركيبة » الرأس رأيت هنالك قفا يقاس بالعرض ولا يقاس بالطول ، ويخاطب بالصفع لانه لا يفقه ما تقول ، وما عدا ذلك جسم كجزع النخلة ، وقلب أخف من البرغوث وأذل من القملة

كل هذا المخلوق العجيب وزير يتشهي الظرف وخفة الروح ، لانه يتشهي مجلس النساء وسمر الظرفاء ، أو لانه ـ بلغة أهل البرم ـ يستلطف فهو يريد ان يُستلطف أيضا . .

وقد تمر به فتراه جالسا الى غانية أو غانيتين لا يترك اللحظة من الزمن تذهب قبل أن يسبقها بشيء اسمه « أع » يرسله من فمه ليصير نكتة ، ويقنع نفسه أنها نكتة ظريفة فيضحك ، والغانية ساكنة تعتمد خدها بيدها وكأنها تعجب لاولئك الذين غفلوا عن هذا « الغورلا » فافلت من قفصه في حديقة الحيوانات ، واحيانا يريبها بصرها فيه فتراه انسانا، ويداخلها من رؤيته شيء لا تعرفه فتخف من مجلسها صائحة « يا مقطم ، يا رضوي ، يا ثبير ، يا هملايا ، يا ألب ، يا سلاسل الجبال ، يا صخور يا رمال ، يا هضاب يا تلال ، لقد ضاع ما لكن من ماض معروف ، وحاضر موصوف ، هذا وزير هو الثقل وذكركن معه فضول، هذا رقيع هو الجبل وأنتن فيه حقول والى جانبه سهول » ثم تيأس الغانية من الجواب ، فتقول له : نهارك زى الهباب

* * *

### مش نائب حرجري

اعلنت اسماء المرشحين للانتخابات النيابية من الاحزاب المؤتلفة فاحسست حين رأيتها شيئا من الوحشة اذ كانت قد اختفت من بينها اسماء بعض « النمر » الممتازة ، وكانت وحشتي أشد حين لم أجد اسم النائب الحر الجريء ، فبت والله ليلتي حزينا لصاحبنا

أنا رجل من الصحفيين ، اصطنع الكتابة في الصحف وآخذ بيدي قلما أستطيع ان أقول انه يجري بارادتي وينطق بوحي عقلي ، وصاحبنا النائب الحر الجريء رجل من الاعيان يصطنع الكتابة في الصحف أيضا ، ويأخذ بيد غيره قلما يستطيع أن يقول انه يجرى بما لا يريد وينطق بوحي عقول الناس الآخرين ، ولكنه على كل حال رجل يصطنع الكتابة في الصحف، فبيني وبينه علاقة لا تنكر ، وصلة ثابتة وان كانت لا تذكر ولا تشكر ، ولهذا أحسست كثيراً من الوحشة مذ اختفي ذكره من بين المرشحين ، وحزنت الحزن كله مذ قضوا ان لا يحشروا اسمه بين النواب، كما حشروه بين الكتاب . . .

ثم أصبحت ولم يذهب عني التفكير في أمره، وخرجت من بيتي أشد ما أكون شغلا به واهتماما له ، واني لفي طريقي إذ رأيت أطفالا يتغنون : « أنا الغراب النوحي ، لاخطف وأروح على سطوحي » ، فسري عني ما كان يساورني من هم وقلت في نفسي صدق الاطفال، فالرجل هو الغراب النوحي ، أما انه يخطف ويروح على سطوحه فذلك ما الله يعلمه ، ولعله بعد أن ضربوه ذلك الكف ، يعالج هذا الخطف

لكن نائبنا الحر الجريء هو الذي أوقع نفسه في الورطة من أول الامر ، أفلا يجوز وقد أصبح « خالي صناعة » أن يرحمه الراحمون فيطلبه بعض أصحاب الصحف الكبرى ليتولى التحرير في صحفهم ، وهنا يجيء تطبيق المثل القائل : «عند الامتحان يكرم المرء أويهان » ، فاللهم اسمر . على أنه حرجري ، وكل حر جري ، لا يخيفه ان يقع في امتحان يجهله ، ولا يخجله أن يدعي شيئاً لا يفعله ، وتلك رقاعة تضاف اليها رقاعة التظرف ووصمة التخفف ، ولو أنه سلم من ادعاء اللطف و« الظرافة » ، لسلم من الكتابة في الصحافة . . وانفه هو الملوم ، وظله هو المشئوم ، فقد طمع أن يصرف العيون عن انفه فاصطنع خفة الروح ، ورغب أن يشغل النفوس عن ظله فادعي أنه غير « لوح » . . والسبب في ذلك انه رقيع . .

« أبو الشمقمق »

# شعر الغناء

اختص أمير الشعراء الكشكول بهذا السحر الجديد من ديوانه الذي أوشك انجاز طبعه ، فالى القراء ابياتا هي القصور في الحدائق الغناء وفي كل بيت مرآة ترى العيون فيها أجمل صور الخيال ، شعراً هو الغناء المطرب ، أو غناء مطربا هو الشعر المعجز ، قال حفظه الله

منك ياهاجرُ دائي ... وبكفيك دوائي
يامُنى روحى ودنيا ... ي وسؤلي ورجائى
أنتَ إن شئت نعيمى ... واذا شئت شقائي
ليس من عمري يوم ... لاترى فيـه لقائي
وحياتي فى التـدانى ... ومماتى فى التنائي
نم على نسيان سهدي ... فيك واضحك من بكائي
كلّ ماترضاه يامو ... لاي يرضاه ولائي
وكما تعـلم حبي ... وكما تدري وفائي
فيك ياراحة روحى ... طال بالواشي عنائي
وتواريت بدمعي ... عن عيون الرقباء
أنا أهواك ولا أر ... ضى الهوى من شركائي
غرت حتي لترى أر ... ضي غَيْرَى من سمائي
ليتنى كنت رداء ... لك أو كنت ردائى
ليتنى ماؤك في القـلة أو ليتك مائى

« شوقى »

# مصنوعات المعرض

سيدي الاستاذ الاديب صاحب الكشكول الاغر .

أطلعت على ما كتب فى جريدتكم الغراء عن تلك المعروضات الجيلة التى قدمها أصحاب الصناعات الصغيرة المتواضعة فسرنى منك تشجيعك لهم على أعمالهم الجليلة ولذلك فانى أقول ان الصناعة في مصر ليست معدومة كما انها ليست رائجة الرواج المطلوب وليس ذلك لعدم دراية المصريين بالصناعة وفنونها ولكنها لعدم تشجيع الاهالى للايدي العاملة في مصر .

أن ما نراه الآن في المعرض الزراعي الصناعى من المعروضات التى صنعها هؤلاء الصناع المغزوون في هاتيك الحوانيت الضيقة المتواضعة دليل قاطع وبرهان ساطع على ان في مصر أيدي عاملة يمكنها عمل مصنوعات ذات قيمة اذا وجدت مساعداً أو مشجعا لها على ذلك . ولنترك هؤلاء الصناع وننظر إلي ما عرضته مدارس مصر وورشها في المعرض ولننظر مثلا الى ما عرضته مدرسة طوخ نجده في منتهى الدقة وحسن الذوق أو الى ماصنعته ورشة مصر الصناعية نجده غاية فى الاتقان وحسن الصنع أو إلى معروضات مدرسة محمد علي نرها غاية في الابهة والجمال أو إلى .. . أو إلى . . . الخ

فلماذا لا نشجع تلك الصناعات ونعاونها حتي تكثر وتعم فيصير جميع مانحتاج اليـه من صنع مصري متين ؟

لماذا لا نشتري هـذه المصنوعات المصرية بأثمانها الزهيدة ومتانتها وحسن صنعها بل نشتري تلك المصنوعات الاجنبية مع غلاء ثمنها وبهاظته

قل لي بربك ماهو الفرق بين الصناعة المصرية والاجنبية . لافرق هناك مطلقا . إذن فلماذا لانشتري مايصنعه شبان وطننا وأهل بلدنا .

لماذا لايشتري كبراء البلد من باشوات ويبكوات تلك المصنوعات حتي يكونوا قدوة حسنة للبلاد ومرشدين نافعين لابناء مصر وساكنيها . كلا فان هـذه الفئة لاتشتري المصنوعات الوطنية إذ أنها تري بينها وبين الاوربية بونا شاسعا وفرقا عظيما . فما هو هذا البون وهذا الفرق ياتري . إذا ماسألتهم هذا السؤال أجابوك بأن تلك مصنوعة في بلدهم ومسقط رأسهم أما الاخري فهي مصنوعة في أوربا وفي هذا كفاية ، أفليس هذا عاراً علينا نحن ابناء مصر ؟ نعم إنه عار وأي عار .

فقوموا أيا أبناء وطني من رقدتكم واستيقظوا من نومكم وهبوا من سباتكم وتنبهوا من غفلتكم وأعملوا على مصلحة بلدكم واشتروا مصنوعات بني وطنكم وشجعوهم بأموالكم ولا تجلبوا لبلدكم مصر العار والشنار

« محمد عادل سيد أحمد »

الكشكول — قلنا اننا لم نفعل غير بعض الواجب على الصحف ، وأن على الامة واجبا هو الذي تنتظر منها مصلحة البلاد تأديته ، فان التجارة والصناعة في مصر بأيدي الاجانب ، والصناع الاكفاء بحمد الله موجودون وهذه بينات اجادتهم فى المعرض ، وليس يحول دون معاملتهم غير ظن الاغنياء وغير الاغنياء أن معاملة الاوربيين تمدن وحضارة ، وأن معاملة بلديهم المصري لاتليق بالمدنية الحديثة ، وهو غريب ، لانظير له فى غير مصر ، لان الاوربى في أوربا لايفضل على مصنوعات بلاده مصنوعات بلد آخر ولو كانت أحسن منها وأجود ، ويرى معاملة غير أهل بلده في غير ضرورة ممايبعده من المدنية ، فنحن نقلد الاوربيين تقليدا معكوسا فى فهم المدنية من هذه الناحية ، ومحال أن تنهض البلاد نهضة اقتصادية ظاهرة الا بالتعاون وتبادل المنفعة بترويج المصنوعات الوطنية ، وتشجيع الصناع الوطنيين على أن يعملوا ولو أنفقوا كل مايملكون اعتماداً على أنهم سينالون أجرهم ويستعيدون ماأنفقوا من مالهم ، أما الاعراض عنهم فداعية الى اليأس ، ووراءه فتور الهمة وذهاب العزيمة فالخمول ، وتبقى البلاد بلا صناعة ، فتبقي بلا تجارة أهلية ، فتبقي تحت أقدام الاجانب لاتستغني عنهم أبدا ؟ واذا استقلت استقلالا سياسيا لم يكن ذلك الا وهما وزعما من المزاعم لان الاستقلال استقلال البلاد الاقتصادي ، ولو كنا مستقلين اقتصاديا لاستطعنا الاستقلال السياسي فى وقت قريب

# بعد رمضان

يجيء مثل هذا اليوم من الاسبوع المقبل وقد فات رمضان ، فلا صيام ولا تراويح ، ولا اسعد الليالي على سي محمد افندي ولا وحوي وحوي ايوحه ، ولا كنافة ولا قمر الدين ، وليس لشيء من الرمضانيات اثر ولا خبر

وليس الكلام مع الذين افطروا هذا الشهر فان الملكين هما اللذان سيتكلمان معهم، وسيكون كلامهما مرا، أمر من كلامنا ، ولكن اخواننا لايقبلون منا لأن الدخان القريب يعمي كما يقول المثل ، وسيرغمون على قبول حساب الملكين ، فيكون شأنهم في الآخرة كشأنهم في الدنيا ، وكما يعملون لتعطيل الحياة النيابية ويمنعون الامة من حكم نفسها فيسلط الله عليهم الانجليز ، كذلك يعملون لتعطيل الفرائض الدينية ويحاولون منع الامة من الصيام وسيسلط الله عليهم الملكين ، ومنكر ونكير أشد من الورد النبي والورد لويد ولا شك ، وسيعلمون يوم الحساب

نترك الكلام مع الذين افطروا ولهم يوم الله العظيم ، ونسأل اخواننا الاصدقاء الصالحين الذين صاموا معنا ، ماذا عزمتم على عمله في العيد ؟

لا أسألكم عما عليكم للفقراء من الزكاة ، لاننا جربنا ان الحديث في الشؤون المالية يجر الى « الزعل » ويهيج الغضب في النفوس مهما كانت التقوى، فلنطو حديث الزكاة لكي لانتخاصم ولا نفترق على عداوة

ولا أسألكم أتصلون صلاة العيد أم تتنفسون الصعداء لانتهاء الصوم وتقولون فرض الصيام كاف و« سيبك من الصلاة » فاننا نخشى ان نعاتبكم على ترك صلاة هي ألزم للصيام من غطاء الزجاجة ، والزجاجة ليس لما فيها بقاء وليس عليها غطاء ، ونحذر ان نحثكم على صلاة العيد فتأخذكم الجلالة من دروشة الصيام وربما طس بعضهم يمينا بانه يفطر قبل العيد ويحمل قلة الدين على الغضب ويكون الافطار عادة كل عام فيخسر رمضان كثيرين من زبائنه

فحسبنا منكم انكم صمتم اكثر الله خيركم ، فتعالوا نتساءل عما سيكون من شأننا في العيد ، واين نتفسح ، وكيف يكون فرحنا بالموسم ، فان أكثر المسلمين في مصر يصومون حتي يتم ايمانهم ثم يختمون الايمان بالكفر !

لا تؤاخذونا ، اننا لم نتعود النطق بلفظة الكفر ، لما فيها من قلة الذوق ، وبعدها من الحقيقة ، ولكنها لفظة اتصلت بكلامنا بالعدوى من فتوي العلماء بتحريم البرانيط وحاش لله ان يكون في أهل الاديان كفار ولو كفرهم المتنطعون في الدين اذا اخطأوا في فهم مايعلمون .

نعم كثيرون يصومون ثم اذا جاء العيد انتشروا في الحانات يشربون الخمر ، وشربها حرام وعصيان لله بعد طاعة الصيام ، واضاعة للثواب ، فكأن الثواب طبخة لذيذة يطبخها الصائم ثم « يكبها على الارض » بالسكر في آخر الشهر .

ولا يخفى على سادتنا الصائمين ان الصوم كلمة شرف باننا اتقياء فنحن بشربنا الخمر في العيد نسحب هذه الكلمة

ويقول أحدنا لبعض أصحابه كلمة شرف يندم عليها ولكنه يخجل أن يسحبها ، فكيف نقول لله كلمة شرف ونسحبها ولا نستحي منه عز وجل ؟

انه يشوينا في النار !

والله غني عن صلاتنا وصيامنا ، فاتموا الجميل لانفسكم — لا لله — ولا تسكروا في العيد ، أنا سايق عليكم النبي

« صائم »

## مجلة الاطفال المصورة

اقترح بعض المجلات على وزارة المعارف أن تشترك في مجلة الاطفال المصورة وتوزعها على صغار التلاميذ في الاقسام التحضيرية بالمدارس ، والحق ان مجلة الاطفال المصورة جديرة بان تكون في ايديهم جميعا ، لانها بالصور الملونة تشوقهم الي ما كتب تحتها من البيان فيعتادون المطالعة وتسهلها عليهم الرغبة في فهم تلك الصور ، وهي حكايات ونوادر قصيرة في تهذيب الاخلاق باسلوب فكه لطيف ، والفائدة أكيدة اذا اشتركت وزارة المعارف في عدد كبير من نسخ هذه المجلة لتوزيعه على الاولاد والبنات في المدارس الاولية وعلى الآباء ان يشتركوا لابنائهم فيها أو يشتروها لهم لانها مدرسة صغيرة متنقلة

## الناس و البغبغان

جريدة الناس وجريدة البغبغان هما الصحيفتان الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأهما يوم الخميس من كل أسبوع فاطلبهما من الباعة

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعا متقنا فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الكشكول

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والسكلوروز يقاومها
شراب دشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانه أفيد من اللحوم والحديد تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم
دشيان

السيكوريتين
هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء
ويستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

# شيء جديد!

ليس التمثيل العربى حديثا في هذا البلد ، ولو أن فنا من الفنون مر عليه زمن كالزمن الذي مر على التمثيل فى بلد غير هذا لكان له شأن عظيم ، ولكن شأن الفنون عندنا عجيب ، يشتغل بها غير أهلها ، ويرون اقبال الناس عليهم فيظنون انهم أجادوا فيملاء قلوبهم الفرور ، ويستحيل أن يتقدموا

وصناعة الغناء متمشية مع صناعة التمثيل من لدن عهد أبي خليل القباني ، غير أن الغناء فى مصر أقدم وكان الاليق بأصحابه أن يسبقوا الى رفع درجته ، ولا ندري كيف وضعوه ، ومن أين هبطوا والعادة فى الفنون الجميلة الصعود ، لميل النفوس اليها ، ولان المشتغلين بها مولعون بالاجادة ، وجائز كل شيء الا أن نري رجلا قديما لا يقول أن قدماء المغنين كانوا أحسن من هؤلاء الموجودين ، وقد تفرع من التمثيل والغناء فرعان حديثان استنبطهما نجيب افندي الريحانى من التمثيل العربى المضحك والتمثيل الهزلي الاوربى ، وخلطهما خلطاً شائقا ومزج بهما الغناء وسمى فنه هذا « فرانكو آراب » او « العربى الافرنجى » واعتمد على الالحان القديمة والحان الفرنجة الى أن ظهر الاستاذ المرحوم الشيخ سيد درويش ، فنقل الغناء التمثيلي الى مكانة لو عاش لها لبلغ بها الى السحاب

وبقى التمثيل الهزلي كما استنبطه الريحاني وتبعه فيه الكسار ولم يتغير فيه شيء غير أنهم حذفوا منه الكلام الافرنجي والالحان الافرنجية

وفى الاستطاعة أن نقول أن التمثيل قد ارتفع وفى الاستطاعة أن نقول انه انحط ، لان الروايات الجدية التي كان يؤلفها أصحاب الشيخ سلامه حجازي أقوم وأحسن مما يؤلفه شبان هذه الايام

وشأن الغناء شأن التمثيل ، فان بلوغ شأن الشيخ سلامه أو الشيخ سيد درويش يكاد يكون من المستحيل

ونضرب مثلا رواية « العذارى » التي عثلها منيرة المهدية ، فانها من النوع الذي ابتكره الريحاني وفيها التمثيل والغناء ، وكان المنتظر ان نرى من يرقي عمل الريحانى فرأينا من ينزل به الى الحضيض لولا هذه النفحة التي جاءت من ناحية الاستاذ محمد عبد الوهاب ، فانه أحسن التلحين احسانا ارانا الباب الذي أغلق بعد الشيخ سيد درويش وقد فتح مرة أخرى للسير فى طريقه الغنائي العجيب

والرواية كما يعرف رواد التياترات حكاية وتمثيل وغناء

فمن كان يستخف الروايات الهزلية من حيث الهذر الذي يهذي بها مؤلفوها ففى « العذاري » منتهي السخف والهذيان ، وحسبك أن تجلس أكثر من ساعتين لترى دجالا من مشايخ الطرق يقرأ الغيب وينبيء عن المستقبل ويسخر ممن حوله فى بيت قاضي قضاة الاسلام ثم لا يخرج حتي يرى لبنت القاضي عشيقا يجلس معها فى خلوة ويجيء القاضي فيخبره الخبر فيستدعيها ويسألها فتعترف ، ويتغاضي القاضى عن اعترافها ، لتنكر فتصر على الاعتراف ، ويخرج الجمهور من هذا الفصل الى فصل آخر يرى فيه ابنة الخليفة وزوجها يتفقان على أن يكونا زوجين ظاهراً لا حقيقة ، لانه يحب غيرها ولانها تحب غيره ويتكلمان فى هذا الشأن بأقصي مايكون من السماجة والوقاحة ، وأعجب من هذا أن يتطوع الصوفي الدجال وآخرون للبحث في البلاد الى أن يجدوا عشيقة زوج بنت الخليفة وعشيق امرأته ، ويخبرون الخليفة بهذا فيزوج كل عاشق بصاحبته

وفى السياق خلط للفقه بالتصوف بالتدجيل واطالات مملولة تضيق منها الصدور ولا يصبر عليها الصابرون الا لخفة روح عمر افندي وصفي والقلعاوي افندي وزملائهما المجيدين

أما منيرة المهدية فمنيرتان ، احداهما ممثلة والاخرى مغنية والمغنية منهما أقدم ولكن الممثلة أقدر وأمهر !

غلبت عليها شهرة الغناء وهي ممثلة من الطبقة الاولى ، لا روز اليوسف مثلها ولا فيكتوريا موسى ولا غيرهما . ولا ندرى لم لا تكون كذلك في الغناء وصوتها بفضل الله أجمل الاصوات التي من الله بها على المغنين والمغنيات

نعم لا نتذكر اننا سمعنا منيرة المهدية وأعجبنا شيء من صناعاتها كما يعجبنا صوتها . ولعل منيرة قد فطنت الى هذا فانتقلت فى رواية العذارى الى مقام في الالحان لا يطاوله منافسوها الآن . واستطاع الاستاذ محمد افندي عبد الوهاب بالحان رواية « العذارى » أن يجعلها أولى المغنيات كما هي أولى الممثلات

والحان رواية العذارى فاتحة جديدة لعهد جديد فى التلحين العربي فنحن نفرد لها فصلا فنيا فى الاسبوع المقبل ان شاء الله

مؤلف

يحيى على القرشي

ماركه مسجله

العنبر

محلول الزعفران والعنبر الخام

٣ جرام ٣٥ صاغ

٥ « ٤٠ «

١٠ « ٨٠ «

بشارع درب الاثربط — طنطا

## اعظم تركيبات علمية — ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر « القرشي » فهو أنجع وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة والنقطة ويولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبر خام ومنسطر وزعفران وورد ومسك ولامي وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنعش ومجدد للسرور ويقى الصحة من الامراض الخبيثة

# صابون لوكس

## لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعندك من الثياب الحريرية الثمينة بالصابون العادى لانه غير نقي ويهرىء نسيجها بل اغسلها بصابون لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في حسنها وجمالها

LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

## سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها — تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

## شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدروة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع في أشهر المخازن والاجزاخانات

المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

## مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب

## اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل فى الاجسام

افضل مركب عرف حتي اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضعف المجموع العصبي والعضلي يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

## مسحوق أبو الهول

مدهش فى مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات. ثمن العلبة ٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

## وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات القليوبية والبحيرة ومحافظتا السويس وبور سعيد، فمن آنس في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين نقدي، يخابر الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠

**الوكلاء العموميون** : برولمان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

# صابون سانلايت

نقي جداً وهو وإن يكن مصنوعاً لغسيل الثياب
فاستعمله لغسيل الوجه والبدن لأنه مفيد جداً ولا تجد
نظيراً لذلك فهو ليس كأنواع الصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخسة ويضر نسيج الثياب
فتبلى سريعاً أما صابون سانلايت
استعماله
فائدة للأقمشة

١٠٠٠ جنيه ضمانة النقاوة

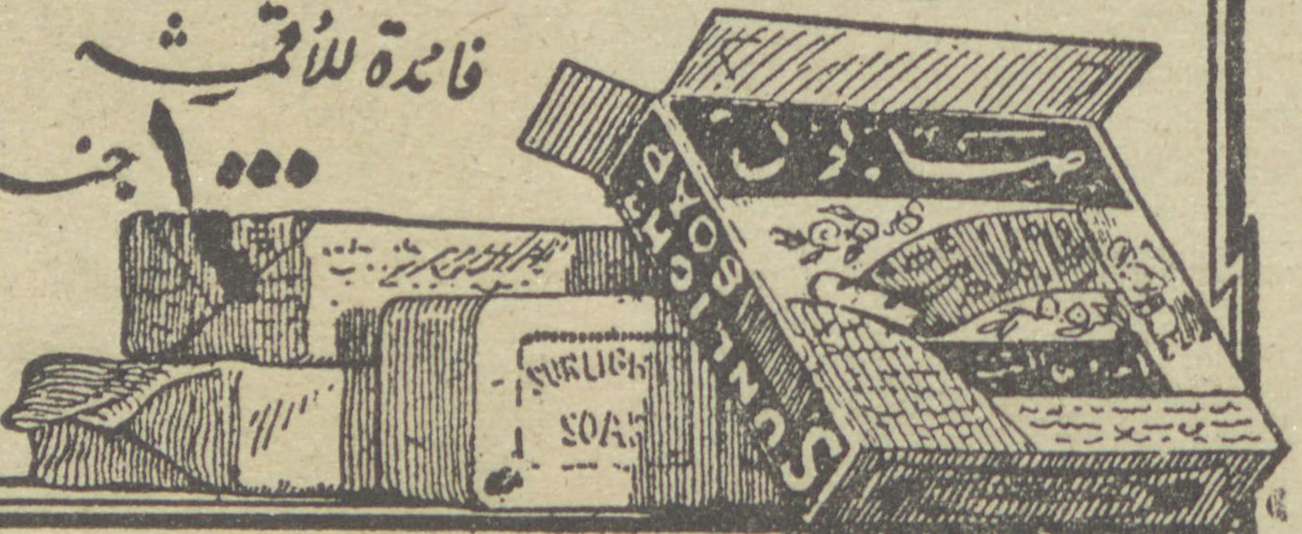


# العنبرول

## ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سراً من أسرار الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

لاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة على العنبرول والدهان

## أطلبوا الدهان المغربي العجيب

ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

# مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول المقويه يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع محلات الادوية والمستودع العمومى صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

# اطمئنوا ايها المصابون

بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة
فانكم ستنالون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

# حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعا حالا وتعالجوا أنفسكم بدون ارشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التى يرسلها وكيل معمل أمنيا مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها ( عنوانه صندوق بوسته نمرة ١٨٧٧ بمصر )
مستودع الجونورين في السودان ( خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ ) ٣

# كريم كليو باترا

مفعوله اكيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحمراء على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

# ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

## زيور باشا بعد الانتخابات

أنيس باشا — لو كنت ياباشا خليتني أدخل مصر بطيارتي مش كنت لما تظهر نتيجة الانتخابات أوديك بالطيارة مطرح ماانت عاوز

زيور باشا — مونشيرامي ، انت غلطان ، مافيش واحد طياره يقدر يشيل زيور ، أنا مش نعمان !